

تعليم القرآن

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

هذا السائل فضيلة الشيخ يقول اطال الله بقاءك في خير وعافية انصحنا نصيحة نشغل بها فترة الشباب علما اننا متلبسين بالعمل في مجال حلق القرآن وادعوا الله لي وجزاكم الله خيرا - [00:00:00](#)

اسأل الله ان يفتح عليك وعلينا جميعا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص لوجهه وان يرزقنا السداد والصواب اخي الكريم خير ما يوصى به تقوى الله فهي اساس الخير كله لا يمل المسلم من سماعها - [00:00:18](#)

وينتظر ان يقرع قلبه بها في كل وقت وحين وهي وصية الله من فوق سبع سموات لا يزال المؤمن في صلاح وفلاح وربح ونجاح اذا قيل له اتق الله رعدت فرائسه من خشية الله - [00:00:41](#)

اذا اراد العبد ان يعرف مقامه عند الله فليتذكر ما الذي يحصل منه اذا سمع هذه الكلمة العظيمة من قال لك اتق الله فمعناه انه قد جمع لك الاسلام كله - [00:01:01](#)

لان التقوى قائمة على الاوامر والنواهي ان تفعل ما امرك الله به وان تجتنب ما نهاك الله عنه وانك في اشرف وافضل ما يشتغل به وهو العلم ومن افضل العلم واشرفه وانبله كتاب الله قراءته - [00:01:19](#)

ومدارسته تعلم حلاله وحرامه وشرعته ونظامه وتعليمه ابناء المسلمين هذا من اجل القربات ويكفي شرفا وفضلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اهله خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:01:38](#)

فتذكر هذه النعمة العظيمة عليك واما ما واحمد الله سبحانه وتعالى بجنانك باعتقاد الفضل وبجوارحك واركانك بالجد والاجتهاد بان تسمو الى اعلى المراتب في طلب العلم وان تبلغ احسن الغايات حتى اذا جلست معلما - [00:02:00](#)

او موجهها كنت على افضل واكمل حال وان يكون في صمتك ودلك وقولك وعملك ما تتأسى به بنبيك صلى الله عليه وسلم ان تكون خير معلم لمن تعلمه. وان من المعلمين من اذا رؤي - [00:02:23](#)

تذكر الناس الخير في سمته ودله ووقاره لانه يعظم العلم ويعظم حرمة العلم ومن يعظم حرمة الله فهو على خير ومن يعظم شعائر الله فهو على خير وبر امام ما - [00:02:41](#)

طلبته من الوصية في شبابك فمن اعظم الوصايا بعد تقوى الله ان يبارك الله لك في وقتك وعمرك. ان تبذل كل الاسباب لتنال بركة العمر انه الشباب زهرة عمرك كله - [00:02:58](#)

فاذا انفقته في طاعة الله واصلحت واتبعت ما يرضي الله وكففت نفسك عن محارم الله واشتغلت بما يعينك ولم يؤثر فيك اي شيء من حولك يحول بينك وبين ربك فانت على خير - [00:03:17](#)

وان الله ليعجب لشاب ليست له صبوة الى الحرام وان الله عز وجل لا اوفى منه فوالله الذي لا اله غيره ولا رب سواه لمن عفت في شبابك وامضيته فيما يرضي ربك ليعوضك الله عن هذا الشباب خيرا بما لم يخطر لك على بال - [00:03:37](#)

فلا اوفى من الله ولقد رأينا من امضى زهرة عمره وشبابه فحفظ اعضاءه في الصغر كيف باركها الله في الكبر الوقت الوقت لا تضيع وقتك ولا تهدر زمانك في القيل والقال والترهات. خاصة اذا تغربت في طلب العلم - [00:04:00](#)

الوقت عزيز عليك الثانية قبل الدقيقة الدقيقة قبل الساعة الساعة قبل اليوم اليوم قبل الاسبوع. تبكي حرقا على ذهاب الوقت في غير ما يرضي الله سبحانه وتعالى. من الفضول لا من الحرام - [00:04:22](#)

اذا ضاع وقتك في القيل والقال والضحك على نفسك عندها شمر عن ساعد الجد. في ان تطلب مرضاة الله سبحانه وتعالى. ولئن

00:04:36 حفزت وحافظت على حدود الله فان الجنة تزلف -

وتتقرب لكل اواب حفيظ. من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. فاذا امضيت زهرة شبابك في طاعة ربك نعمت عينك عند الكبر وان الله سبحانه وتعالى يكتب للشاب الصالح اجره اذا شاب وكبر لا يقطع عنه اجر شبابه. فكان يصوم الاثنين - 00:04:54

والخميس وكان يقوم الليل لا تقطع عنه اجور الطاعات ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك الذين كانوا في شبابهم يستطيعون ان يملطوا اوقاتهم في القيل والقال والضحك والترهات فامطوه فيما - 00:05:18

ما يرضي الله فكم من عين بكت من خشية الله وكم من عين سهرت في طاعة الله وكم من يد سهرت على خط العلم وخط ما يرضي الله وكتابة ما يرضي الله هكذا والا فلا. اما ان تحيا حياة كريمة ترضي الله عنك. وتقول - 00:05:38

الى رحمته والى جنته. اقترب الى الله وابكي على كل ما مضى من شبابك وما مضى في ايامك مما مضى بغير طاعة وساخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلوا - 00:05:58